

رسالة التوحيد للدهلوي

قل إني لن يجيرني من ا ١ أحد ولن أجد من دونه ملتحدا .

وقد حذر اله في هذه الآية المسلمين من أمة محمد A من أن تغرهم نفوسهم فيقولوا إن نبينا ركن إلى نأوى فنحن أمته في ونحن يشاء ما ويفعل ويمنع ويدفع وينفع يضر ا ١ عند دالة له A شديد وحرز حرز فإن وكيلنا عند ا ١ وشفيعنا إليه من ا ١ بمكان ليس لأحد فلا خوف علينا ولا خطر وبذلك يسترسلون في الخيال ويتوسعون في الأمانى ويستخفون بالعمل ولذلك أمر ا ١ نبيه بأن يخبر الناس أنه لا يملك لهم ضرا ولا رشدا وأنه وهو سيد الأنبياء لن يجيره من ا ١ أحد فكيف يستطيع أن يجيرهم من ا ١ ويمنعهم من عذاب ا ١ وعتابه .

وبذلك ظهر ضلال أولئك العامة والغوغاء من الناس الذين ينسون ا ١ ويستخفون بأحكامه معتمدين على نصره المشايخ والشهداء فإذا كان نبي ا ١ A يخاف ا ١ ولا يرى له ملجأ إلا رحمة ا ١ فكيف بمن دونه ون أفراد أمته وأتباعه .

عجز الأنبياء وخواص الأمة عن التصرف في العالم .

وقال ا ١ تعالى ويعبدون من دون ا ١ ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون .

يقول بعض العامة أن الأنبياء والأولياء والأئمة